درجة تطوير التعليم الالكتروني لمهارات اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلّمين

م.د. ضرغام علي عريبي الخالدي
مديرية التربية في محافظة كربلاء المقدسة

الملخص

هدف البحث إلى تعرّف درجة تطوير التعليم الالكتروني لمهارات اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلّمين بمحافظة كربلاء المقدسة، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتألف مجتمع الدراسة الكلي من (١١٩٠) معلماً ومعلمة توزعوا بواقع (١٩٢) معلماً و(٩٨٨) معلمة، واختيرت عينة الدّراسة بالطريقة العشوائية إذ تكوّنت من (٢٥٦) معلماً ومعلمة بواقع (٤١) معلماً و (٢١٥) معلمة، ولتحقيق هدف البحث أعدّ الباحث أداته المتمثلة بالاستبانة، وتم التأكد من صدقها وثباتها من قبل ذوي التخصص، وتألفت الاداة من (٣٢) فقرة، موزعة على اربع مهارات وهي (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) وبعد جمع البيانات وتفريغها إحصائيا، أظهرت نتائج البحث ارتفاعا دالاً في مهارات اللغة العربية (الاستماع، والتحدث، والقراءة) من حيث درجة التطوير باستثناء مهارة الكتابة فقد لوحظ انخفاضاً دالاً فيها، ووجود فوارق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، لصالح فئة الإناث، واوجدت الدراسة ايضاً عدم وجود فروقات بين مجالي التحدث والاستماع في حين كانت الفروقات دالة بين المجاميع الأخرى، وذكر الباحث مجموعة من المقترحات والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: درجة تطوير، التعليم الالكتروني، مهارات اللغة العربية.

The aim of the **research is to know the degree of e-learning development of Arabic language skills for primary school students from the teachers'** point of view in the Holy Karbala Governorate. The sample of the study was chosen randomly, as it consisted of (256) male and female teachers, (41) male and female (215) female teachers. Paragraph, divided into four skills (listening, speaking, reading, writing) and after data collection and statistical unloading, the results of the research showed a significant increase in Arabic language skills (listening, speaking, and reading) in terms of the degree of development except for the writing skill, where a significant decrease was observed in it. And the presence of statistically significant differences due to the gender variable, in favor of the female category, and the study also found no differences between the areas of speaking and listening, while the differences were significant between other groups, and the researcher mentioned a set of suggestions and recommendations.

Keywords: degree of development, e-learning, Arabic language skills.

الفصل الأول

مشكلة البحث وأهميته

مشكلة البحث

لم تعد أنظمة التعليم التقليدية قادرة على تلبية متطلبات الحياة العصرية ومتغيراتها من حيث التطورات الحاصلة والمتسارعة في التكنولوجية الحديثة وتقنيات الحاسوب المتسمة بالسرعة والمرونة، وغزوها جميع مناحي الحياة حتى أصبحت سمة العصر ووسيلة تطور هذه الدول وتميزها، إذ تقاس تقدم هذه الدول بنتاجها العلمي والتقني، وعليه التجأ القائمون على العملية التعليمية برمتها إلى التقنيات التعليمية الإلكترونية المتمثلة ببرامج التعليم الإلكتروني، والتواصل الاجتماعي، وتطبيقات الانترنت، والوسائط المتعددة إلى أروقتها والاهتمام ببرامج التعليم والتعلم عن بعد، بوصفها تقنية مساعدة في التعليم؛ من أجل تجاوز المشاكل والصعوبات التي أفرزتها هذه الانظمة التعليمية في داخل مؤسساتها، ومواكبة التطور الحاصل في التقدم التكنولوجي، ومواجهة التغيرات السريعة في هذا العصر، فضلاً عن الحد من انتشار فايروس كارونا بين صفوف المتعلمين، وتسهيل التواصل بين هيأة التعليم والتلاميذ من خلال الصفحات الإلكترونية والمحادثات، وبالرغم من كل هذه الأنشطة لا تزال العملية التعليمية العراقية متأخرة بشكل كبير عما يجري في مجال التعليم لافتقار إلى الموارد البشرية والفنية المتمثلة بأجهزة الحاسوب والمختبرات الخاصة وشبكة ومراكز الانترنت، فضلاً عن المشاكل الكامنة المرتبطة بطبيعة مؤسساتها وأنظمتها الإدارية والتعليمية، والجمود والخوف من التجديد والتغيير والابتكار وإبقاء الحال كما هو عليه.

ومما تقدم أصبح لدى الباحث ضرورة البحث وانتقاء عن أنسب الطرق والأساليب والتقنيات والبرامج التعليمية والتكنولوجية في تعليم واتقان المهارات اللغوية في المرحلة الابتدائية والنهوض بمستوى تعليمها لدى التلاميذ، حيث تتضح مشكلة البحث من طريق دمج التعليم الإلكتروني مع التعليم التقليدي ودرجة تأثيره على المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة)، وكي تكون أداة للتغيير والتقدم ومواجهة التحديات، فاختار الباحث هذا الموضوع بالبحث والدراسة، خاصة وأنه على حدّ علمه لا توجد دراسة تناولت درجة تطوير التعليم الإلكتروني لمهارات اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

وبناءً على ذلك تبلورت مشكلة البحث في الاسئلة الآتية:

- **ما درجة تطوير التعليم الإلكتروني لمهارات اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين؟**
- **هل توجد فوارق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري اختلاف الجنس؟**
- **هل توجد فوارق ذات دلالة احصائية بين المهارات في مستوى التطوير؟**

هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى: تعرّف درجة تطوير التعليم الإلكتروني لمهارات اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلّمين.

أهمية البحث: يمكن تلخيص أهمية البحث بالنقاط الاتية:

1- بيان دور معلّمي اللغة العربية التربوي الفعّال في بناء الإنسان المعاصر.

٢- إبراز دور التعليم الإلكتروني في تطوير مهارات اللغوية دلى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٣- تسهيل التواصل بين الهيأة التعليمية والتلاميذ من خلال الصفحات الإلكترونية والمحادثات وبرامج التواصل الاجتماعي.

٤- يعد هذا البحث استجابة علمية لمجريات الوضع العالمي من انتشار وباء كارونا الذي أثر بنحو مباشر على المؤسسات التعليمية برمتها والتوجه والاعتماد الكلي على التعلم الإلكتروني (التعلم عن بعد).

٥- يمكن أن يساعد البحث الحالي مديرية الإعداد والتدريب في معرفة الحاجات الفعلية لمعلّمي اللغة العربية من دورات تدريبية لاستعمال التقنيات الحديثة الإلكترونية المتمثلة بالحاسوب الآلي وبرامج التواصل.

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على:

١- معلّمي اللغة العربية – فئتي الذكور والإناث – العاملين في المدارس الحكومية الابتدائية في مركز محافظة كربلاء المقدسة للصف الرابع والخامس والسادس ابتدائي.

٢- تم إجراء البحث في أثناء الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠- ٢٠٢١.

٣- تم تقديم مقياس درجة تطوير مهارات اللغة العربية عند استعمال التعليم الإلكتروني موجهة الى معلّمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

تحديد المصطلحات

اولاً : التعليم الالكتروني: عرفة كُلٌّ من :

١- **بوسمان (Bosman, 2002)** بأنه: " التعليم الذي يقدم الكترونيا من خلال الانترنت، او الشبكة الداخلية، او من طريق الوسائط المتعددة، مثل الأقراص المدمجة، او الأقراص الرقمية وغيرها " (Bosman, 2002:1).

٢- **الدليمي بأنهُ:** " عبارة عن نظام تعليمي حديث يقوم بتقديم المادة العلمية أو البرامج التعليمية باستخدام تقنيّة الوسائط التكنولوجية الحديثة مثل الانترنت، والفيديو، والأقراص الممغنطة، الإذاعة، التلفاز .... ، بأسلوب متزامن وباعتماد مبدأ التعلم الذاتي "(الدليمي ،٢٠٠٩: ١١٨).

التعريف الإجرائي للتعليم الالكتروني: هو تقديم المادة العلمية وما تتضمنه من معلومات وحقائق وأفكار من طريق استعمال تقنيات وبرامج تعليمية الكترونية حديثة على شكل (برامج العروض power point ، والرسائل الالكترونية، وفيديوهات تفاعلية، ومواقع الكترونية اخرى) من طريق الحاسوب الالي.

ثانياً: مهارات اللغة العربية:

أ. **المهارة لغةً:** " هي الحذق في الشيء، والماهر: الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السابح المجيد، والجمع مهرةٌ " (ابن منظور، ٢٠٠٥: ١٨٤).

ب. المهارة اصطلاحاً: عرفها كل من:

١- **نايل بانها:** " الأداء الذي يحصل في اقصر وقت، واقل جهد، نتيجة الممارسة والتدريب بطريقة منتظمة " (نايل، ٢٠٠٦: ٧٥).

٢- **البجة بانها:** " نشاط عضوي ارادي مرتبط باليد، او اللسان، او العين أو الاذن" (البجة، ٢٠٠٥: ١٨).

ويعرفها الباحث اجرائياً: هي قدرة المتعلم على أداء مهارات اللغة العربية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) بكل مهارة واتقان في اثناء عملية التعلم وبأقل وقت وجهد ممكن.

ثالثاً: المعلّم

أ. المعلّم لغةً: " مشتقة من الفعل (علم) من (علّمة) الشيء (تعليماً فتعلم) وليس التشديد هنا للتكثير بل للتعدية، ويقال ايضاً (تعلّم) بمعنى اعلم: تعلمت ان فلاناً خارجُ أي علمت، و(تعالمه) الجميع (علموه) ومنه نأتي معلم، وهو من يقوم بالتعليم " (الرازي، ١٩٩٩: ٢٢٤).

ب. اصطلاحاً: عرفه كل منْ:

١- **يوسف بانه:** " شخص يقوم بتعليم التلاميذ عن طريق عمليات التدريس، ويمثل احد عناصر منظومة التدريس" (يوسف، ٢٠٠٤: ٥٠٩).

٢- **جرجس بانه:** " هو احد أجزاء العملية التعليمية، والركيزة الأساسية التي تستند اليها المدرسة ، في إيصال المعرفة وتربيه الناشئ بكفاية واقتدار " (جرجس، ٢٠٠٦: ٥٠٠).

ويعرفه الباحث اجرائياً: هو ذلك الشخص الذي تم إعداده وتدريبه تكاملياً في كليات التربية الأساسية ومعاهد اعداد المعلّمين والمعلمات، وتم اختياره بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير المناسبة لتدريس مادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

رابعاً: المرحلة الابتدائية: عرفتها وزارة التربية (٢٠١٢): "بأنها أول مرحلة دراسية، ومدة الدراسة فيها ست سنوات، وتُعد المرحلة الأساسية في السلم التعليمي في العراق، ويكون التعليم فيها عاماً وموحداً للجميع ويُمَكنْ التلاميذ من اكتساب أدوات المعرفة الأساسية، وأُسس الثقافة، وأصول المواطنة السليمة، وهي تلي مرحلة رياض الأطفال، وتسبق المرحلة المتوسطة" (وزارة التربية، ٢٠١٢).

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

التعليم الالكتروني واهميته:

التعليم الالكتروني يعتبر من اهم المؤشرات الأساسية التي تقاس عليها مدى تقدم الدول وتطورها، حيث أنَّ هذا التطور مرتكز بالدرجة الأولى على مخرجاتها التعليمية ومدى قدرتها على النهوض بمجتمعاتها، او من خلال المنتجات المادية المتمثلة بالأجهزة والتكنولوجيات التي تقدم دورا فاعلاً في تطوير التعليم وتقدمه بعدما أصبحت الطرق التقليدية لم تفي بالغرض في ظل عالم متغير ومتسارع، فضلاً عن التغيرات الناجمة عن مشكلات متعددة تؤثر على التعليم وأهدافه ومناهجه، مما استدعى الحاجة الى الاستعانة بالوسائل التعليمية التكنولوجية المتمثلة بالحاسوب الالي ومختلف برامج التواصل الحديثة والتلفزيون التعليمي والافلام المتحركة والتعليم المبرمج.

والغرض من التعليم الإلكتروني هو زيادة فرص التعليم لجميع المتعلمين والحصول على مؤهلات ودرجات علمية دون الذهاب إلى المدارس، فالمؤسسات الإلكترونية تعد مركز تعليم مفتوح ومستمر بدون قيود (البختي، ٢٠٠١: ١-٢)، وإنَّ التطور السريع والهائل في التقنيات التعليمية يساعد في النقل السريع للبيانات وضمان نقل المحتوى العلمي، والتواصل بين المتعلمين ومعلميهم وإمكانية تحقيق الاتصال الفعّال، وبالتالي زيادة أهمية الأنظمة التعليمية الحديثة وكفاءتها وقدرة المتعلم على الوصول إلى درجة عالية من المعرفة من خلاله (Taylor,1995,2)، أضف الى ذلك أنَّ التعليم الإلكتروني ظهر نتيجة حتمية للتطورات المتسارعة في العالم من طريق سقوط الحواجز المكانية والزمانية بين الدول وأصبح العالم الآن قرية واحدة، وتدفق هائل للمعلومات واتاحتها لكل البشرية دون تفرقة، وانتشار الأجهزة الإلكترونية مثل الحاسبات والمعدات الإلكترونية، وسهولة استخدام الأجهزة الإلكترونية (عبد المنعم، ٢٠٠٣: ٤-٥)

والتعليم الإلكتروني في الوقت الحالي خير وسيلة لتعويد المتعلم على تعليم نفسه بنفسه، الأمر الذي يمكنه من تثقيف نفسه وإثراء المعلومات من حوله، كما أن خصائص التعليم الالكتروني كمرونة الوقت وسهولة الاستعمال تتناسب والخصائص النفسية لدى المتعلمين (الغراب، ٢٠٠٣: ٥)، وتزداد أهمية التعليم الإلكتروني بمدى قدرة المتعلم وتمكنه الكترونيا، وحسن اختيار الزمان والمكان المناسبين للدخول إلى عالم من الوسائط الالكترونية المتعددة، والتحرر من جميع القيود التي تفرضها أنظمة التعليم التقليدية، فضلاً عن تطوير قدراته وتأهيلها بالشكل الذي تكون فيه قادرة على مواجهة التحديات وتحمل المسؤوليات المناطة به ضمن المرحلة الحالية (Benjamin,1994,49)، ويعد ايضاً من ضروريات العملية التربوية، وليس من كمالياتها أو مجرد رفاهية او تسلية، بل انه مهم لمواجهة زيادة اعداد المتعلمين بشكل حاد حيث لا تستطيع المدارس استيعابهم جميعاً، وكذلك يعد معززاً للتعليم المعتاد في داخل حجرة الصف ويكون داعماً له في نفس الوقت، فضلا عن قيام المعلّم بإدخال بعض الأنشطة أو الواجبات المعتمدة على الوسائط الالكترونية، كما انه أصبح ضرورياً للقضاء على بعض الثغرات المتواجدة في الطرائق والوسائل التعليمية المستعملة (التوردي، ٢٠٠٤: ٢٧).

وتعقيبا على ذلك يرى الباحث أنَّ أهمية التعليم الإلكتروني تتبلور في قدرته على مواجهة مشكلات التعليم التقليدي بمختلف أشكاله، والتغلب عليها من خلال وضع الحلول المناسبة، وإتاحة الفرص أمام جميع المتعلمين بأساليب منطقية وكلف معقولة، والمساهمة الفعّالة في القضاء على التخلف الحاسوبي الذي يعاني منه معظم المتعلمين، فضلاً عن إتاحة الفرصة أمام الموهوبين لإظهار قدراتهم وتطويرها بما يخدم المسيرة التعليمية في الوطن العربي عامة والعراق خاصة، للّحاق بركب الدول المتقدمة في مجال التقنيات التعليمية التكنولوجية كخطوة أولى ومجاراتها لاحقاً كخطوة ثانية.

دور المعلّم في التعليم الالكتروني:

للمعلّم دور كبير وذا اهمية لكونه شخص مبدع وذا كفاية عالية يدير العملية التعليمية باقتدار، ويعمل على تحقيق طموحات العملية التعليمية والتقنية، إذ اصبحت مهنة المعلّم مزيجا من مهام القائد والمرشد والموجه

للعملية التعليمية، ولكي يكون دوره فعالاً فيجب عليه الجمع بين التخصص والخبرة، ومؤهلاً تأهيلاً جيداً ومكتسباً الخبرة اللازمة لصقل تجربته، وعليه يحتاج المعلّمون الى التدريب والتعلم في كيفية استعمال افضل الطرق والوسائل التعليمية لتحقيق التكامل ما بين التكنولوجيا وبين تعليمهم، وتوجيه المتعلمين الوجهة الصحيحة للاستفادة من التكنولوجيا، ومما لاشك فيه ان دور المعلّم سوف يصبح أكثر تعقيداً من السّابق؛ لان نجاحه يتوقف على درجة ما يمتلكه من معارف ومهارات وكيفية استعماله للوسائل التعليمية التكنولوجية والتعامل معها، فالتعليم الالكتروني لا يعني الحرية الكاملة للمتعلم للتصفح بالأنترنت ، ولكن بطريقة محددة وبتوجيه من قبل معلمهم، وانَّ من أهم ادوار المعلّم هو تشجيع المتعلمين على التفاعل والانسجام معه من جهة وتفاعلهم مع اقرانهم من جهة أخرى؛ لزيادة اندماجهم ودافعيتهم نحو التعلم، واكتساب المعرفة والمفاهيم التعليمية والتكنولوجية، فضلاً عن تنمية التعلم الذاتي لدى المتعلمين في اكتساب مهارات استعمال الكومبيوتر والانترنت، وعليه يجب ان يكون دور المعلّم في هذا الصدد اكثر تفتحا ومرونة وإلماماً بالمهارات والوسائل التعليمية والالكترونية والقدرة على تطوير ذاته كي تمكنه من الإبداع والابتكار ومواكبة العصر على كل ما هو جديد(استيتة وسرحان، ٢٠٠٨: ١٨٥-١٨٦) ، (شاهين، ٢٠٠٩: ٣٧٨-٣٧٩).

دور المتعلم في التعليم الالكتروني:

للمتعلم دور كبير في التعليم الالكتروني يقع على عاتقه في تعليم نفسه، ويتجسد ذلك من طريق مدى معرفته باستعمال الانترنت والبريد الالكتروني للقيام بالفعاليات والنشاطات والتكليفات التي تقدم له في منصات التعليم الالكتروني، وكيفية التعامل والتفاعل مع هذه المصادر والتقنيات المتاحة له، فضلاً عن كيفية الدخول والحصول على المعلومات من وسائط ومواقع التعليم الالكتروني كتشغيل الاسطوانات المدمجة على الحاسب الآلي او من طريق الانترنت المتمثلة ببرامج المحادثة والتواصل الاجتماعي وغيرها، ويتوقف نجاح المتعلم في استعمال التقنيات والبرامج الالكترونية على مدى قناعته وثقته بأهمية وفائدة التعليم الالكتروني، وكيفية إدارته للوقت المخصص للتعلم وفقاً لتوجيهات معلّمه (شمى وآخرون، ٢٠٠٨: ٢٤١).

مسوغات استعمال التعليم الالكتروني

- المتعلمين هم مركز الاهتمام في العملية التعليمية مما يستدعي التفكير في طريقة مميزة لعرض المناهج عبر شبكة الانترنت المتمثلة بالتعليم الالكتروني.
- إمكانية الاتصال والوصول إلى المعلومة في أي وقت.
- التقويم الفوري وسهولة التعرف على النتائج وتصحيح الأخطاء.
- إمكانية وسهولة اتصال المتعلمين ببعضهم مما يحقق التوافق بين الفئات المختلفة.
- تغيير دور المعلّم من ملقي للمعلومات إلى دور الموجه والمرشد والمشرف (العويد، ٢٠٠٣: ٣).

ايجابيات التعليم الالكتروني:

- جعل المعلّمين يعيدون النظر في طرائق التدريس القديمة التي يمارسونها.
- إنَّ استعمال التعليم الالكتروني يؤدي الى بث الطاقة بين المتعلمين، والشعور بالثقة والمسؤولية.
- يؤدي استعماله الى تطوير قدرة المتعلمين على العمل كفريق واحد.
- الملائمة والمرونة التي يوفرها من حيث تمكين المتعلم من اختيار الوقت والمكان المناسب له للتعلم.
- توظيف الوسائط المتعددة (صوت، صورة) في عملية التعليم مما يساعد المتعلم على التفاعل معها.
- التعليم الالكتروني اقل كلفة من التعليم التقليدي وهذا مرتبط باقتصاديات التعلم.
- تحسين مستوى التعليم وتنمية القدرات الفكرية (العنزي، ٢٠١١: ١٠٨)؛ (الحيلة، ٢٠١١: ٤٢١-٤٢٢).

سلبيات التعليم الالكتروني:

١. عدم ارتياح المتعلم وقلقه عند استعمال برمجية او برنامج معين، وخاصة عند وجود خلل في التصميم.
٢. يؤثر سلبا على ممارسة الانشطة الاجتماعية، وغيرها من الانشطة التفاعلية غير الاكاديمية، كالأنشطة الرياضية والفنية، والموسيقية وغيرها، من حيث تركيزها على الجانب المعرفي فقط.
٣. يؤدي الى ظهور مشكلات صحية كآلام الرقبة والظهر والتأثير السلبي على العيون.
٤. يؤدّي الى ملل المتعلم في حال اضطراره الجلوس امام الحاسوب لفترات طويلة.
٥. تنمية الاثار الانطوائية (عامر، ٢٠٠٧: ١٦٦) ؛ (ابو شعيرة، ٢٠١١: ٣٣١).

المهارات اللغوية

تتكون مهارات اللغة العربية من أربع مهارات أساسية هي مهارة الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، ويتطلب الإنسان وقتًا طويلًا في الاستماع يليها التحدث ثم القراءة ثم الكتابة التي تعد أقل استخدامًا مع أن هذه المهارات لا تنفصل عن بعضها في الواقع، لأنّ لكل مهارة خصائصها المتعلقة بها، ويلاحظ أن مهارة الاستماع تتم أولًا، ومن ثم بقية المهارات الأساسية، وإنَّ أهداف تعليم المهارات اللغوية وتعلمها التي يسعى اليها متعلم اللغة تتمثل بثلاثة أهداف رئيسة هي: (سيطرت المتعلم على المستويات الأساسية كالنّظام الصوتي للغة، انتاجًا واستماعًا ومعرفة بتراكيب اللغة وقواعدها الأساسية: نظريًا ووظيفيًا؛ والإلمام بقدرٍ ملائم من مفردات اللغة، للفهم والاستعمال). وفيما يأتي توضيح لتلك المهارات:

اولاً: مهارة الاستماع

الاستماع اسبق وسائل الاتصال اللغوي وهو فهم الكلام، او الانتباه الى شيء مسموع لان الانسان يبدأ مراحل تطوره اللغوي مستمعاً الى متحدثاً، والاستماع والتحدث منشأ النشاط اللغوي، وهما أسبق وجوداً من

القراءة والكتابة بألاف السنين (عبد الرحيم، ١٩٩٨: ٣٢)، وتعد مهارة الاستماع أيضاً من المهارات المهمة في العملية التَّعليمية، حيث يعتمد عليها في نقل التراث من الماضي الى الحاضر من طريق سماع الروايات المنطوقة قبيل اكتشاف الطباعة، وهذا يؤكد أهمية الاستماع، فالذي يسمع الحديث جيدًا يستطيع التحدث والتعبير عنه ونقله بدقة (إسماعيل، ٢٠١٠: ٩٣)، اضف الى ذلك هي فن تعتمد عليه جميع مهارات اللغة العربية، لذا من الضروري الاهتمام والعناية بالمهارات والخبرات التي تحسن عملية الاستماع ومنحها درجات مناسبة أسوة بالمهارات اللغوية الأخرى؛ لان اغلب أوقات الفرد يقضيه في الاستماع الى الاخرين حتى أوقات الفراغ يقضيه مع الإذاعة والتلفزيون والمسرح (السليطي، ٢٠٠٦: ١).

ويتضح مما سبق أنّ لمهارة الاستماع أهمية مميزة من حيث عدّها عملية استقبال اللغة والأفكار من المتكلم وتفسيرها داخل العقل، وكونها فن تعتمد عليها كل مهارات اللغة، فضلاً عن اتاحة الفرصة للمتعلم التخيل والتفكير بصورة حرة دون التقييد بالرسوم أو الصورة، وصياغة أفكاره من خلال الأصوات ورسمها في ذهنه اعتماداً على ما سمعه، ودورها الفعّال في تنمية الملكة اللسانية واللغوية للمتعلم، كما تعينه على تذوق جماليات اللغة والدقة والسلامة في أدائها.

– **دور المعلّم في تدريس الاستماع:** إنَّ الغرض من تدريس الاستماع هو استيعاب لما يقال معرفياً او وجدانياً او سلوكياً، لذا يقع على عاتق المعلّم دور كبير في إنجاح دروسه وتنمية هذه المهارة عند متعلميه، ولا يتم ذلك الا من خلال تخصيص حصة دراسية، وتدريب المتعلمين على مهارات الاستماع المبنية على دقة الفهم والتذكر والاستيعاب والتفاعل وحسن الاستماع والانصات للموضوع المطروح، والتركيز على بناء هذه المهارة في المراحل التعليم الأساسي لدورها الكبير في بناء شخصية المتعلم (طعيمه، ٢٠٠١: ٩١).

– **كيفية تنمية مهارة الاستماع:** وتتلخص بالآتي:

أ– تنمية القدرة على التذكر: يختزن المتعلم في الذاكرة قدراً من المعلومات، وتتطلب عملية الاستماع ان ينظم المتحدث ما يقوله بطريقة تمكنه من ربط هذه المعلومات المخزونة في الذاكرة .

ب– الالتزام بالقواعد المرشدة للاستماع الجيد: يعد الاستماع نصف عملية الاتصال، ويمكن تنميتها من طريق تكوين عادات جيدة للمتعلم مثل الانتباه للمتحدث، وتلافي العوامل البيئية التي تؤثر في الانتباه، ومتابعة التعبيرات اللفظية وغير اللفظية والتجاوب معه، وتجنب السرعة في الاستنتاج او التقويم او اطلاق الاحكام عليه، او محاولة إيجاد أخطاء في طريقة القاء المتحدث او في مظهره (عبد العزيز، ٢٠١١: ٧٤).

– **وسائل التدريب على مهارة الاستماع لمعلّم اللغة العربية:** تختلف وسائل وأساليب التدريب المتعلمين المستمعين باختلاف اعمارهم ومستواهم وتتجلى هذه الوسائل في: الاستفادة من بعض موضوعات القراءة، او الاخبار اليومية في الصحف والمجلات وقراءتها وإخبَار المتعلمين بها، ثم مناقشتهم بهدف تنمية مهارة الاستماع، واستثمار حصص التعبير بما يفيد مهارة الاستماع، وكذلك استثمار الإذاعة الصباحية من طريق تكليف مجموعة من المتعلمين بكتابة تقرير حول ما سمعوه وابداء آرائهم حول ما كتبوه، فضلا عن قيام المعلّم برواية قصة موظفاً النبرات المعبرة والطلب من المتعلمين بعد الانتهاء إعادة ترتيب احداث القصة بنبرة صوتية مناسبة للأحداث (والي، ١٩٩٨: ١٥٠–١٥٢).

ومن خلال ما سبق يرى الباحث أنَّ الاستماع الجيد أساس التعلم الجيد ويمكن تنميتها من طريق القيام ببعض الأنشطة الموجهة (كالقصص، والألعاب اللغوية، والأنشطة السمعية واللغوية الملائمة لمستواهم العقلي والمعرفي)، فضلاً عن ادخال التعلم الالكتروني واعتباره أحد الوسائل المهمة التي تسهم في تنمية مهارة الاستماع والاصغاء لدى المتعلمين، ودورها الكبير في رفع مستوى التحصيل الدراسي لديهم، وزيادة حسن تواصلهم مع معلّميهم واقرانهم وبناء علاقات إيجابية معهم.

ثانياً: مهارة التحدث

إنَّ الحديث هو الفن الثاني من فنون اللغة العربية بعد الاستماع وهو ترجمان اللسان، فطبيعة الانسان الجسدية تتكامل بتكامل نموه فهو يخطط ويفكر فيما يقول، ويستقي كلماته وافكاره ويعرضها بصورة منطقية معقولة، لذلك تجد الأطفال في بداية نموهم الطبيعي يسمع ويحتفظ بأكبر عدد من المعاني والكلمات التي يسمعها، وتترجم هذه الكلمات المسموعة إلى منطوقة ويكبر الطفل والمهارتين تبقى ملازمة له، وإنّ أبرز نتائج تعليم اللغة هي مهارة المحادثة، بل إنه الثمرة النهائية لما يكتسبه المتعلم من خبرات، وما تدرب عليه من مهارات لغوية، ولا يمكن ان يحدث الا بنوع من التعليم المقصود، لذلك يوجد اهتمام بالغ في كثير من دول العالم بلغة الكلام، وبالشروط التي تساعد المتعلم على كيفية اتقان الحديث، فضلاً عن أهميته الكبرى لكلّ انسان، إذ يؤثر في الحياة العامة من ناحية التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية (مدكور، ٢٠٠٠: ٨٦)، وتحتاج هذه المهارة إلى ركائز ضرورية كي تحقق لكل من يريد النجاح وهي:

١- الابتعاد عن عيوب النطق وتدريب المتعلم عليها لتجنبها، كي يكون المتحدث مسترسلًا واضحًا.

٢- المفردات والأساليب اللغوية الذي يختارها المتعلم بما يلائم الموضوع الذي يتحدث فيه، وضرب الأمثلة والتصرف في أنماط التعبير بما يهيئ للمتحدث سبيل النجاح.

٣- الإحاطة في الموضوع الذي يتحدث فيه، والاستشهاد، والوقوف على أسراره، وأبعاده، وآثاره على الفرد والمجتمع سلبًا وإيجابًا.

٤- تهيئة الأجواء الملائمة للحديث من قبل المعلم من حيث البدء والانتهاء والدور، وكيفية سير الدروس وسواها التي تجعل المتعلم يعرف متى يبدأ وينتهي، مع إعطاء الحرية الكاملة له في الحديث وعدم قطع حديثه أو توجيه أي نقد يؤثر في أدائه (زاير وداخل، ٢٠١٥: ٩٨).

ثالثا: مهارة القراءة

اهتم الباحثون في القراءة في النصف الثاني من القرن العشرين إذ حاولوا التركيز على القراءة؛ لكونها أسلوب من أساليب النشاط العقلي في حل المشاكل التي تعترضه وإصدار الأحكام، فضلاً عن مرافقة مهارة الاستماع عملية القراءة وكون القارئ يجد لذة وسرورا نفسيا لبعض الميول والرغبات المكبوتة من خلال القراءة، ويرون الكثير من الباحثين أنَّ القراءة عملية عقلية ويساوونها في التَّفكير، وهم يستبعدون الأخذ

بقضية فك الرمز، لان فك الرموز وتحويل الحروف المكتوبة إلى أصوات لا يتعدى كون القارئ يقوم بعملية آلية وقراءته في هذه الحالة ليس فيها فهم وتفكير (عاشور والحوامدة، ٢٠٠٩: ٧٣).

وأنَّ القراءة ليست عملية بسيطة كما يظهر للوهلة الأولى، بل هي عملية معقدة تدخل فيها قوى وحواس ومهارات مختلفة، ولخبرة المتعلم وذكائه أهمية كبيرة في عملية القراءة فقراءة جملة بسيطة تستلزم من المتعلم رؤية الكلمات المطبوعة أو المكتوبة، ونطق هذه الرموز المطبوعة أو المكتوبة، وإدراك المتعلم لمعنى الكلمات المنطوقة سواء أكانت منفردة أو مجتمعة، فيفهم ما يقع تحت نظره من الكلمات والمصطلحات والمعاني الغريبة عنه أو الجديدة بالنسبة إليه (بلقيس، ٢٠٠٣: ٧٤).

وتأسيسًا على ما تقدم يمكن القول أنّ القراءة هي علاقة تفاعل متبادلة بين الفرد (القارئ) والنص، إذ تقاس فاعلية القراءة وكفايتها بدرجة الفهم والاستيعاب الناتجين عنها والمفاهيم المكتسبة من طريقها، وبمدى قدرة المتعلم على استبقاء المفاهيم والمبادئ المعلومات، واستدعائها وقت الحاجة إليها، واستعمالها من طريق تحويل المقروء إلى سلوك والاستفادة منه في حل المشكلات التي تعترضه.

رابعاً: مهارة الكتابة

مهارة الكتابة يمكن وصفها نشاطا ذهنيا قائم على التفكير وتحتاج على جهد كبير لإعماله حيث صيغت على درجة عالية من التعقيد، وذلك لأنها تتضمن التعبير الكتابي والتهجئة والكتابة اليدوية وهذه المحاور تتكامل وتترابط مع بعضها البعض لتشكل المهارة الكلية للكتابة (رشيد، ٢٠١٣: ٢٤)، ولكل مهارة لغوية مكانتها الخاصة من حيث الأهمية، الا انَّ مهارة الكتابة تعد الغاية النهائية من تعليم اللغة، فالمتعلم يتعلم اللغة استماعاً وتحدثاً وقراءةً، للتعبير عما يجول في خاطره ونفسه من احاسيس ومشاعر، وهذا يتعلق بالبعد اللغوي، اما في البعد المعرفي فيكسب المتعلم عند الكتابة الطلاقة اللغوية، والقدرة على بناء الفقرات وترتيبها واخراجها اخراج صحيحاً (العبيدي، ٢٠٠٩: ٤٢)، ولمهارة الكتابة أهمية كبرى لدى المتعلمين من طريق توظيف وتسجيل كل المعارف والمهارات التي اكتسبها، ويمكن عدّها أداة للتعبير عن كل ما يجول في خاطره من مشاعر واحاسيس، وايضاً اداة لحفظ التراث ونقله، فضلا عن انها وسيلة من وسائل الاتصال الإنساني (فضل الله، ٢٠٠٣: ٥٥).

الدراسات السابقة

المجال الاول: الدراسات التي تناولت التعليم الالكتروني

١- دراسة عبد الكريم (٢٠٠٨) أجريت في السعودية: " هدفت الدراسة الى معرفة واقع استخدام التعليم الالكتروني في مدارس المملكة الاهلية بالرياض، واستخدمت الباحثة الاستبانة لدراستها ووزعت على المجتمع الكلي، إذ بلغت حجم العينة من (٢٩٧) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة الى النتائج ان استخدام التعليم الالكتروني يرفع من ثقافة ومهارة المتعلم، وكذلك يقدم المادة العلمية بطريقة مشوقة، ويساعد المتعلم

على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة أطول، فضلا عن تقديم التغذية الراجعة الفورية، ويزيد من دافعية المتعلم نحو التعلم، وهذا يتعلق كله بالإيجابيات، اما سلبياته تمثلت جهل أولياء الأمور بأهمية التعلم الالكتروني وبالتالي تقلل قدرتهم على متابعة أبنائهم الكترونياً، وايضاً حدوث الأعطال الفنية في الأجهزة مما يعيق العملية التعليمية، وقلة التخصيص المالي تحول دون تامين أجهزة الحاسوب الالي لكل طالب وطالبة " (عبد الكريم، ٢٠٠٨).

٢- دراسة الهرش ومفلح والدهون (٢٠١٠) أجريت في الأردن: " هدفت الدراسة الى الكشف عن معوقات استخدام منظومة التعلم الالكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدام الباحثون المنهج الوصفي المتمثلة بالاستبانة، إذ تألفت من (٣٦) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وتكونت عينة البحث من (٤٧) معلماً و (٥٨) معلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وابرزت نتائج الدراسة الى ان المعوقات المتعلقة بالمعلمين جاءت بالمرتبة الأولى، وتلتها المعوقات المتعلقة بالإدارة ثم المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية، وجاءت المعوقات المتعلقة بالطلبة في المرتبة الأخيرة ، كما اشارت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في مجال المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية لصالح الذكور، وايضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي في مجال المعوقات المتعلقة بالطلبة لصالح حملة الماجستير فأعلى، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الدورات التدريبية في جميع المجالات، وأوصى الباحثون بإعادة النظر بالدورات التدريبية التي تقدمها وزارة التربية، وتحسين البنية التحتية وتجهيزاتها الفنية والتكنولوجية في المدارس " (الهرش ومفلح والدهون، ٢٠١٠).

المجال الثاني: الدراسات التي تناولت المهارات اللغوية

١- دراسة داخل (٢٠٠٨) أجريت في العراق: " هدفت الدراسة إلى تحديد المهارات اللغوية اللازمة لمعلمي المرحلة الابتدائية (الصف الأول، والصف الثاني، والصف الثالث، والصف الرابع، والصف الخامس، والصف السادس) موزعة على المهارات الرئيسة الأربع وهي: الاستماع ، والقراءة ، والكتابة، والحديث، وبلغت عينة البحث من (٥٠٠) معلماً ومعلمة في مديريات التربية الثلاث في بغداد الرصافة: الأولى، والثانية، والثالثة، وتحقيقاً لهدف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي المتمثل بالاستبانة أداة لدراسته، إذ اعدَّ استبانة لكل صف دراسي من الصفوف الستة في المرحلة الابتدائية توزعت فقراتها على اربع مهارات رئيسة مثلت فنون اللغة الأربعة: الاستماع، والحديث، والقراءة، والكتابة، وبعد تطبيق الاستبانات على عينة الدراسة الأساسية، ابرزت نتائج الدراسة الى وجود مهارات بنسب مقبولة في المهارات الأربع " (الاستماع، والحديث، والقراءة، والكتابة) (داخل، ٢٠٠٨: ح- ك).

٢- دراسة حسين وعلي (٢٠١٥) أجريت في العراق: " هدفت الدراسة الى تحديد المهارات اللغوية لمدرسي اللغة العربية للمرحلة المتوسطة التي تضم الصف (الأول المتوسط- والثاني متوسط- والثالث المتوسط)

للمديريات الثلاثة لمحافظة بغداد- الكرخ، وتم تحديد المهارات الرئيسة الأربع هي: (الاستماع- القراءة- الكتابة- الحديث)، وتحقيقاً لهدف الدراسة اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي المتمثل بالاستبانة أداة لدراستهما، وتوزعت فقراتها على المهارات الأربع الرئيسة، إذ بلغت عينة البحث من (٥٠٠) مدرساً ومدرسة، في مديريات التربية الثلاث في بغداد الكرخ (الأولى، والثانية، والثالثة) واظهرت نتائج الدراسة الباحثتان الى:

١- التكرار في استعمال المهارات اللغوية الأربع، ويعود ذلك الى استعمال الطريقة التقليدية في التدريس وعدم التركيز بصورة أساسية على المهارات اللغوية.

٢- عدم توافر دورات تأهيلية لمدرسي ومدرسات اللغة العربية تحث في موضوعاتها على تعلم المهارات اللغوية " (حسين وعلي، ٢٠١٥).

الموازنة بين الدِّراسات السابقة (المجال الأول)

١- **أماكن إجراء الدراسة:** أجريت دراسة عبد الكريم (٢٠٠٨) في السعودية، في حين اجريت دراسة الهرش ومفلح والدهون(٢٠١٠) في الأردن، اما الدراسة الحالية ستجرى في العراق.

٢- **حجم العينة:** تألفت دراسة عبد الكريم (٢٠٠٨) من (٢٩٧) معلماً ومعلمة، في حين تألفت دراسة الهرش ومفلح والدهون (٢٠١٠) من (١٠٥) معلماً ومعلمة، اما الدراسة الحالية تألفت من (٢٥٦) معلماً ومعلمة.

٣- **الجنس:** اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث تناولها الذكور والاناث.

٤- **منهجية الدراسة:** تناولت الدراسات السابقة جميعها المنهج الوصفي.

٥- **أدوات القياس:** اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث اعتمادها على أداة الاستبانة.

٦- **نتائج الدراسات:** اظهرت نتائج دراسة **عبد الكريم** (٢٠٠٨) الى ان استخدام التعليم الالكتروني يرفع من ثقافة ومهارة المتعلم، وكذلك يقدم المادة العلمية بطريقة مشوقة، ويساعد المتعلم على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة أطول، فضلا عن تقديم التغذية الراجعة الفورية، ويزيد من دافعية المتعلم نحو التعلم، في حين أظهرت نتائج دراسة **الهرش ومفلح والدهون** (٢٠١٠) الى ان المعوقات الخاصة بالمعلّمين جاءت بالمرتبة الأولى، وتلتها معوقات الإدارة ثم تلتها معوقات البنى التحتية والتجهيزات الأساسية، وجاءت بالمرتبة الأخيرة المعوقات المتعلقة بالطلبة، واشارت ايضًا الى وجود فروق تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور في مجال معوقات البنى التحتية والتجهيزات الأساسية، ووجود فروق تعزى للمؤهل العلمي في المعوقات المتعلقة بالطلبة لصالح حملة الشهادات العليا، بينما لم تظهر فروق تعزى لأثر الدورات التدريبية في جميع المجالات.

الموازنة بين الدِّراسات السابقة (المجال الثاني)

١- **أماكن إجراء الدراسة:** اتفقت الدراسات السابقة جميعها مع الدراسة الحالية من حيث أماكن إجرائها.

٢- **حجم العينة:** اتفقت دراسة داخل (٢٠٠٨) ودراسة حسين وعلي (٢٠١٥) من حيث حجم العينة من (٥٠٠) معلّماً ومعلّمة، اما الدراسة الحالية تألفت من (٢٥٦) معلّماً ومعلّمة.

٣- **الجنس:** اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها الذكور والاناث ،

٤- **منهجية الدراسة:** تناولت جميع الدراسات السابقة المنهج الوصفي.

٥- **أدوات القياس:** اتفقت الدراسات السابقة من حيث أدواتها، مع الدراسة الحالية من حيث اعتمادها على أداة الاستبانة.

٦- **نتائج الدراسات:** اظهرت دراسة **داخل** (٢٠٠٨) الى وجود مهارات بنسب مقبولة في المهارات الأربع (الاستماع، والحديث، والقراءة، والكتابة)، في حين أظهرت نتائج دراسة **حسين وعلي** (٢٠١٥) التكرار في استعمال المهارات اللغوية الأربع، ويعود ذلك الى استعمال الطريقة التقليدية في التدريس وعدم التركيز بصورة أساسية على المهارات اللغوية، وعدم توافر دورات تأهيلية لمدرسي ومدرسات اللغة العربية تحث في موضوعاتها على المهارات اللغوية، اما الدراسة الحالية أظهرت

الموازنة بين الدراسات السابقة ومدى الإفادة منها:

١. بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة جميعها لم يجد (على حد علمه) دراسة واحدة تناولت متغير البحث بصورته الحالية ضمن البيئة المحلية، مما ممكن الباحث من الإفادة من هذه الدراسات ونتائجها.

٢. الإفادة من الإجراءات التي استعملت في هذه الدراسات وطريقة بناء أدوات بحثها لا سيما التي تناولت التعلم الالكتروني ومهارات اللغة العربية، وأسلوب تكافؤ المجموعات.

٣. الإفادة من اختيار انسب الوسائل الإحصائية المستعملة، لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

٤. الإفادة من الدراسات السابقة في عملية عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

الفصل الثالث

منهج الدراسة: استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي والذي يتناسب وطبيعة هذه الدراسة وذلك باستعمال استبانة لقياس درجة تطوير التعليم الالكتروني لمهارات اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، ونظراً لملاءمة مثل هذا المنهج للدراسة الحالية.

مجتمع الدّراسة وعينتها: تكوّنت عينة الدّراسة من معلمي ومعلمات اللغة العربية الذين يدرسون الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي في المدارس الحكومية التابعة لمركز محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ ، وبلغ عدد المجتمع الكلي للدراسة من (١١٩٠) معلماً ومعلمة توزعوا بواقع (١٩٢) معلماً و(٩٨٨) معلمة، واختيرت عينة الدّراسة بالطريقة العشوائية إذ تكوّنت من (٢٥٦) معلماً ومعلمة بواقع (٤١) معلماً و (٢١٥) معلمة.

أداة الدّراسة:

اعد الباحث استبانة لقياس متغيرات الدراسة بعد الرجوع الى الادبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة والعلاقة بموضوع الدراسة، ومن هذه الدراسات دراسة عبد الكريم (٢٠٠٨)، ودراسة حمايل (٢٠١٨)، ودراسة داخل (٢٠٨)، ودراسة حسين وعلي (٢٠١٥)، وقد روعي في بناء فقرات الاستبانة مدى مناسبتها للعينة من حيث الصياغة اللغوية ووضوح فقراتها، وتم صياغة فقراتها متمثلة بصورتها الأولية من (٣٢) فقرة، وتدريج الاستبانة بشكل خماسي وفق نظام لكيرت كالاتي (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة).

صدق أداة الدّراسة: يعد الصدق من العناصر المهمة في بناء الأداة، إذ تكون الأداة صادقة كلما كان بمقدورها ان تقيس الشيء الذي وضعت من اجله (عوده، ١٩٩٨: ٥٤)، وللتأكد من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية والبالغ عددهم (١٦)، وتم اجراء التعديلات في صياغة بعض فقراتها، وقام الباحث بحساب مربع كاي لقياس دلالة الفروقات في موافقة الخبراء على الفقرات من عدمه، وتبين من خلال الاختباران جميع الفقرات قد نالت رضا السادة الخبراء كما هو مبين في الجدول رقم (١)، وعليه اصبحت الأداة المتمثلة بالاستبانة جاهزة للتطبيق على العينة الإحصائية.

ت	رقم الفقرة	عدد الخبراء	عدد الموافقين	نسبة الاتفاق	كاي المحسوبة	كاي الجدولية
1	1 . 2 . 3. 5 .7 . 9 . 12 . 13. 14. 16 .17 .18 . 19. 20. 21. 22. 24 . 25 . 26 . 27 .30. 31 .32.	16	16	100%	16	3.84
2	6 .8 .10 .11 .15 .23 . 28		15	94%	12.25	
3	4 . 29		14	88%	٩,٠	

القوة التميزية:

هي قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين المجموعتين (العليا، والدنيا) بمعنى آخر قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الذين يمتلكون الصفة المقاسة ويعرفون الإجابة الصحيحة وبين الذين لا يملكون الصفة المقاسة ولا يعرفون الإجابة الصحيحة عن كل فقرة من فقرات الاختبار (الدليمي وعدنان،٢٠٠٥: ٨٩). وللتأكد من القوة التمييزية لجميع الفقرات استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب القيمة التائية المحسوبة للمجموعتين المتطرفتين، وتبين ان جميع فقراتها دالة احصائيا إذ كانت اكبر من القيم التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية (١٣٦) كما هو مبين في الجدول رقم (٢).

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيم التائية المحسوبة	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	4.23	0.91	3.38	0.82	5.79	دالة
٢	4.01	1.02	3.10	0.97	5.38	دالة
٣	4.58	0.63	3.48	0.83	8.77	دالة
٤	4.58	0.65	3.45	0.87	8.66	دالة
٥	4.39	0.86	3.10	1.02	8.04	دالة

٦	٣,٥٩	١,٥٣	١,٣٧	٠,٨٢	١٠,٦١	دالة
٧	4.65	0.56	3.38	1.00	9.22	دالة
٨	٣,٥١	١,٠٥	١,٢٣	٠,٦٩	١٥,٠٣	دالة
٩	4.59	0.67	3.12	1.01	10.14	دالة
١٠	4.46	0.85	3.09	1.00	8.73	دالة
١١	4.38	0.75	2.97	1.08	8.86	دالة
١٢	3.65	1.11	3.03	1.07	3.36	دالة
١٣	٤,١٩	١,٣٩	٢,٥٩	٠,٩٣	٧,٩٤	دالة
١٤	3.26	1.35	2.70	1.17	2.63	دالة
١٥	4.59	0.69	3.09	0.92	10.88	دالة
١٦	4.51	0.68	2.99	0.87	11.49	دالة
١٧	4.32	0.78	3.01	0.83	9.53	دالة
١٨	4.64	0.54	2.90	0.99	12.83	دالة
١٩	4.54	0.68	2.96	0.74	13.12	دالة
٢٠	4.59	0.73	3.25	0.81	10.23	دالة
٢١	4.42	0.85	3.23	0.91	7.94	دالة
٢٢	4.57	0.76	3.12	1.16	8.71	دالة
٢٣	4.58	0.63	3.13	1.14	9.27	دالة
٢٤	4.51	0.85	3.09	1.05	8.71	دالة
٢٥	4.45	0.88	3.19	0.97	7.96	دالة
٢٦	4.72	0.70	3.03	0.87	12.55	دالة
٢٧	4.68	0.63	3.00	1.15	10.65	دالة
٢٨	4.26	1.01	2.70	1.08	8.82	دالة
٢٩	4.57	0.72	3.36	1.10	7.62	دالة
٣٠	4.06	0.97	3.00	0.97	6.41	دالة
٣١	4.14	0.79	2.96	0.74	9.13	دالة
٣٢	4.14	0.88	3.25	0.81	6.24	دالة

الصدق البنائي: ويعرف هذا النوع بالصدق التكويني الفرضي، إذ يشير هذا النوع إلى مدى قياس الاختبار والتحقق منه تجريبياً من طريق تكوين فرضي او مفهوم، ومعرفة مدى تطابق مفهومه مع درجاته أو الافتراض الذي اعتمده الباحث في بناء هذا الاختبار أو المقياس، إذ إن عدم تطابق افتراضاته النظرية مع نتائجه التجريبية يمثل عدم صدق المقياس أو الاختبار، أو إن الافتراضات التي اعتمدها الباحث كانت غير دقيقة (الكبيسي ٢٠٠٧: ٢٦٧)، ولغرض التحقق من صدق فقرات المقياس قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الفقرة والمجال التي تنتمي اليه، والفقرة والمقياس، فضلاً عن المجالات مع مجموع العام للمقياس، والمجالات فيما بينها، وللتأكد من دلالة الارتباط حَسَبَ الباحث القيم التائية للدلالة الارتباط، وتبين من خلال الاختبار ان جميع القيم التائية المحسوبة كانت اعلى من الجدولية (١,٩٦)عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية (٢٥٤) كما هو مبين في الجدول رقم (٣).

رقم الفقرة	قيم معامل ارتباط بيرسون					القيم التائية لدلالة الارتباط				
	الاستماع	التحدث	القراءة	الكتابة	المجموع	الاستماع	التحدث	القراءة	الكتابة	المجموع
١	0.56				0.39	10.90				6.74
٢	0.58				0.42	11.27				7.34

٣	0.57				11.04	0.50				9.34
٤	0.57				11.10	0.50				9.31
٥	0.52				9.77	0.45				7.97
٦	0.25				4.15	0.18				2.93
٧	0.56				10.84	0.52				9.84
٨	0.43				7.60	0.16				2.58
الاستماع	**0.56**		**0.52**	**0.42**		**0.74**	**10.67**	**9.82**	**7.32**	**17.45**
٩	0.60				11.94	0.57				11.16
١٠	0.60				11.88	0.54				10.24
١١	0.58				11.39	0.53				9.87
١٢	0.43				7.71	0.25				4.04
١٣	0.30				5.05	0.19				3.10
١٤	0.46				8.31	0.28				4.68
١٥	0.60				11.97	0.60				12.03
١٦	0.64				13.40	0.64				13.43
التحدث	**0.56**		**0.61**	**0.54**	**10.67**	**0.82**		**12.35**	**10.32**	**23.01**
١٧			0.57			0.56		11.19		10.79
١٨			0.69			0.66		15.09		13.98
١٩			0.65			0.62		13.76		12.54
٢٠			0.69			0.60		15.17		11.88
٢١			0.61			0.46		12.28		8.36
٢٢			0.65			0.54		13.54		10.29
٢٣			0.58			0.51		11.51		9.59
٢٤			0.63			0.54		12.81		10.29
القراءة	**0.52**	**0.61**		**0.71**	**0.89**	**0.89**	**12.35**		**16.27**	**30.41**
٢٥				0.57		0.53			11.22	9.95
٢٦				0.74		0.63			17.34	13.01
٢٧				0.68		0.52			14.96	9.77
٢٨				0.62		0.50			12.74	9.16
٢٩				0.55		0.44			10.59	7.84
٣٠				0.51		0.36			9.46	6.15
٣١				0.48		0.47			8.71	8.40
٣٢				0.45		0.39			8.00	6.76
الكتابة	**0.42**	**0.54**	**0.71**		**7.32**	**0.83**	**10.32**	**16.27**		**23.72**
المجموع	**0.74**	**0.82**	**0.89**	**0.83**	**17.45**		**23.01**	**30.41**	**23.72**	

ثبات أداة الدراسة: الثبات هو الاتساق في النتائج، وتعد أداة الدراسة ثابتة إذا حصلنا على النتائج نفسها عند إعادة تطبيقها على الافراد انفسهم وفي ظل الظروف نفسها وضمن مدة زمنية محددة (إبراهيم، ٢٠٠٠: ٤٢). وتم التحقق من ثبات الأداة بطريقتين اما من طريق إعادة الاختبار باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وتبين ان قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٨٢) وهي قيمة عالية، فضلاً عن حساب الثبات بطريقة الفاكرونباخ، وتبين ان قيمة الثبات تساوي (٠,٨٧) وهذا يدل على ان الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وممكن الاعتماد عليها لتطبيق الدراسة.

الأداة بصيغتها النهائية: بلغ عدد فقرات الاستبانة (٣٢) فقرة موزعة على المهارات اللغوية الأربعة، إذ بلغت مهارة الاستماع على (٨) فقرات، ومهارة التحدث على (٨) فقرات، ومهارة (٨) فقرات، ومهارة الكتابة (٨) فقرات.

تطبيق الأداة: وزعت أداة الدراسة بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/٠١ لغاية ٢٠٢١/٠٢/٠١ على افراد عينة البحث النهائية والبالغ عددهم (٢٥٠) معلم ومعلمة موزعة بصورة عشوائية على مدارس محافظة كربلاء (المركز).

المؤشرات الإحصائية: بعد التأكد من خصائص السايكومترية للمقياس ومطابقتها للمعايير حَسَبَ الباحث مجموعة من المؤشرات الإحصائية للأخذ صورة متكاملة لأفرد العينة كما هو مبين في جدول رقم (٤) والرسم البياني رقم (١).

المؤشر	قيمته
الوسط	109.38
الخطأ المعياري	1.04
الوسيط	109.00
المنوال	113
الانحراف المعياري	16.58
التباين	274.80
الالتواء	-0.09
الخطأ المعياري في الالتواء	0.15
التفلطح	0.09
الخطأ المعياري في التفلطح	0.30
المدى	90
اقل قيمة	62
اعلى قيمة	152

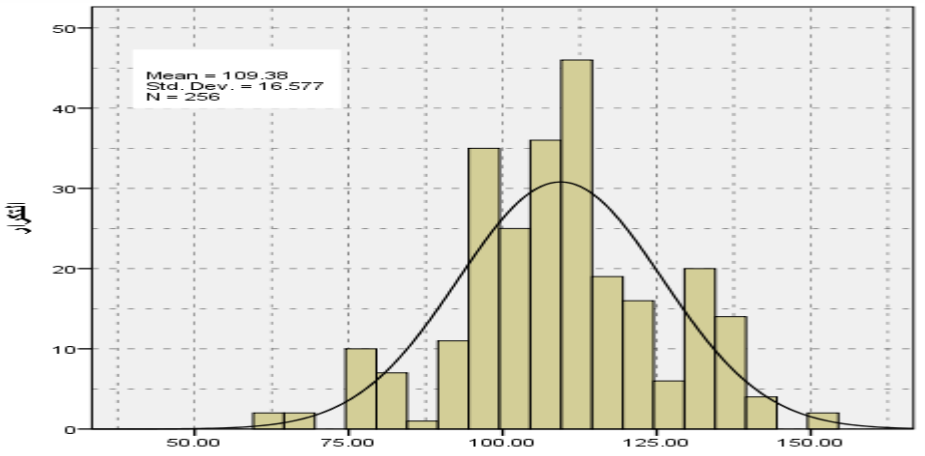

الوسائل الإحصائية

- الاختبار التائي لعينيتن مستقلتين.
- الاختبار التائي لدلالة الارتباط.
- **اختبار (T-Test)**على اداة الدِّراسة والأداة مجتمعة تبعاً لمتغير الجنس.
- **تحليل التباين الأحادي (ANOVA)**.
- **اختبار شيفيه (Scheffe)** للمقارنات البعدية لمهارات اللغة العربية.
- **معادلة كرونباخ ألفا** (Equation Chronbach Alpha).
- **معامل الارتباط بيرسون** (Pearson Correlation Coefficient).

الفصل الرابع

(نتائج الدراسة ومناقشتها)

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة تطوير التعليم الالكتروني لمهارات اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين؟ وللإجابة على هذا السؤال استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة للمقياس ككل ولكل مهارة من مهارات الاربع، وقد تبين ارتفاعا دالاً في مهارات اللغة العربية(الاستماع، والتحدث، والقراءة) باستثناء مهارة الكتابة فقد لوحظ انخفاضاً دالاً كما مبين في الجدول ادناه (٥) .

المجال	العينة	الوسط	الانحراف	الوسط الفرضي	التائية المحسوبة	الدلالة
الاستماع	٢٥٦	28.58	4.51	24	16.27	ارتفاع دال
التحدث		28.45	4.90		14.52	ارتفاع دال
القراءة		30.46	5.33		19.40	ارتفاع دال
الكتابة		21.89	4.89		-6.91	انخفاض دال
المجموع		109.38	16.58	96	12.91	ارتفاع دال

يلحظ من الجدول أعلاه أنَّ القيم التائية المحسوبة كانت اكبر من الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية (٢٥٥)، ويعزو الباحث سبب ذلك الى ان استعمال التعليم الالكتروني يؤدي شعور المتعلمين بأهمية مهارات اللغة العربية واتقانها والتمكن منها، كذلك يساعد على تنمية المهارات من طريق اكتساب المعارف والخبرات والمعلومات وبالتالي يعزز قدرة المتعلم القرائية والعقلية وتقدمه في المواد الدراسية الأخرى، فضلاً عن دور التعليم الالكتروني في تصحيح مسار المعلمين من حيث إعادة النظر في طرائق التدريس القديمة التي يمارسونها، اضف الى ذلك تمكين المتعلم من اختيار الوقت والمكان المناسب له في التعلم، ويسهم أيضاً في تنمية وتطوير مهارة القراءة والاستماع والتحدث لدى المتعلمين، ودوره الكبير في رفع مستوى التحصيل الدراسي لديهم، وزيادة حسن تواصلهم مع معلميهم واقرانهم وبناء علاقات معهم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فوارق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس؟ وللإجابة على هذا السؤال استعمل الباحث اختبار التائي لعينتين مستقلتين، وقد تبين ان القيمة التائية المحسوبة كانت اكبر من القيمة الجدولية البالغة ١،٩٦ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ٢٥٥ لصالح الاناث كما هو مبين في جدول رقم (٦).

الجنس	العدد	الوسط	الانحراف	التائية المحسوبة	الدلالة
ذكر	41	87.78	7.17	-11.06	فرق للإناث
انثى	215	113.50	14.54		

يلحظ من الجدول أعلاه أنَّ القيم التائية المحسوبة كانت اكبر من الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية (٢٥٥)، ويعزو الباحث سبب تفوق الاناث على الذكور الى عدة أسباب منها: إنَّ الإناث تمتلك اتجاهات إيجابية وفعّالة نحو التعلم الالكتروني أعلى مما لدى الذكور، ولما تحمله من تصميم وإرادة تفوق مما يحمله الذكور، فضلاً عن ذلك إنَّ الإناث يمتزن عادة بالحرص الشديد والدافعية والالتزام بالوقت.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المهارات في مستوى التطوير؟ وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث أولا بحساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مهارة من مهارات المقياس كما هو مبين في الجدول رقم (٧)، ويلاحظ من خلاله ان اكثر المهارات تطورا هي مهارة القراءة تليه مهارة الاستماع ثم مهارة التحدث ثم يتبعه مهارة الكتابة، ولغرض التأكد من دلالة الفروقات استعمل الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي حيث اكد معنوية الفروقات بين المهارات الأربع كما مبين في جدول رقم (٨) اذ ان القيمة الفائية المحسوبة اكبر من الجدولية البالغة(٢,٣٨) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجتي حرية (٣، ١٠٢٠) الا ان ذلك اضطر الباحث الى استخدام اختبار شيفيه للتأكد من مواقع الفروق وتبين من خلال ذلك عدم وجود فروقات بين مهارتي التحدث والاستماع في حين كانت الفروقات دالة بين المهارات الأخرى كما هو مبين في جدول رقم (٩).

جدول رقم (٧)

المستويات	الوسط	الانحراف
القراءة	30.42	5.30
الاستماع	28.58	4.51
التحدث	28.45	4.90
الكتابة	21.89	4.89

جدول (٨)

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	الفائية المحسوبة	الدلالة
المستويات	10747.41	3	3582.47	148.65	0.00
الخطأ	24557.59	1020	24.10		

الكلي	35305.00	1023

جدول رقم (٩)

المستويات	المجاميع		
	1	2	3
القراءة			30.42
التحدث		28.45	
الاستماع		28.58	
الكتابة	21.89		
شيفيه المحسوبة	0.85		

التوصيات، والمقترحات

في ضوء النتائج التي تمخض عنها البحث الحالي، يوصي ويقترح الباحث جملة من الأمور أهمها:

١. اشعار معلمي اللغة العربية بأهمية بالمهارات اللغوية وخاصة في المرحلة الابتدائية لأنها عمود اللغة العربية.
٢. إقامة دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية على النحو النظري في كيفية استعمال برامج التعلم الالكتروني والانترنت في التدريس والنتائج المرجوة من تطبيقه.
٣. ضرورة اعتماد وسائل وتقنيات التعلم الالكتروني المتعددة وخاصة في المدارس الابتدائية
٤. ونظرا لوجود بعض المعوقات في استعمال التعلم الالكتروني فيجب على المعلمين القيام بعملية الدمج بين التعلم التقليدي والتعلم الالكتروني.
٥. اجراء دراسة لبناء برنامج تدريبي لتطوير مهارات معلمي اللغة العربية لاستعمال التعلم الالكتروني.
٦. اجراء دراسة لتقويم معلمي اللغة العربية في ضوء المهارات اللغوية.

المصادر والمراجع

- إبراهيم، مروان عبد المجيد. (٢٠٠٠)، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن.
- ابن منظور، أبو الفضل جمال محمد بن مكرم (٢٠٠٥)، **لسان العرب**، تحقيق عامر احمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- أبو شعيرة، خالد محمد. (٢٠١١)، **التربية المهنية بين التوجيهات النظرية والتطبيقية**، ط١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١١ .
- استيتة، دلال ملحس وسرحان، عمر موسى. (٢٠٠٨)، **تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني**، دار وائل، عمان، الأردن.
- إسماعيل، زكريا. (٢٠١٠)، **طرق تدريس اللغة العربية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- البجه، عبد الفتاح حسن. (٢٠٠٥)، **أساليب تدريس مهارة اللغة العربية وآدابها**، دار الكتب الجامعي، العين، الامارات.
- بلقيس، أحمد. (٢٠٠٣)، **كفايات التعلم الذاتي**، الجامعة العربية المفتوحة، الكويت.
- التودري، عوض بن حسين محمد. (٢٠٠٤)، **المدرسة الالكترونية وادوار حديثة للمعلم**، مكتبة الرشد، الرياض.
- جرجس ، ميشال. (٢٠٠٤)، **معجم مصطلحات التربية التعليم**، ط١، دار النهضة العربية، بيروت.
- جمهورية العراق، وزارة التربية (٢٠١٢)، **مناهج الدراسة الابتدائية**، المديرية العامة للمناهج، بغداد.
- الحربي، محمد بن صنت. (٢٠٠٦)، **مطالب استخدام التعليم الالكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين والمختصين**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة ام القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
- الحربي، محمد صنت بن صالح. (٢٠٠٧)، التعليم الالكتروني المفهوم والأنواع وطرق التوظيف في التدريس، **بحث مقدم للقاء الأول لمشرفي التعليم الالكتروني بالقصيم**، المملكة العربية السعودية.
- حسين، صبا حامد وعلي، ايناس فصيح. (٢٠١٥)، المهارات اللغوية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة، **مجلة الأستاذ**، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، ٦٧٩-٧١٠.
- الحيلة، محمد محمود ومرعي، احمر. (٢٠١١)، **تكنولوجيا التعليم**، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- داخل، سماء تركي. (٢٠٠٨)، **المهارات اللغوية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، العراق.
- الدليمي، إحسان عليوي وعدنان، محمود المهداوي. (٢٠٠٥)، **القياس والتقويم في العملية التعليمية**، ط٢، مطبعة احمد الدباغ للطباعة، بغداد، العراق.
- الدليمي، طه علي حسين. (٢٠٠٩)، **تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية**، عالم الكتب الحديث، عمان، الاردن.

- الرازيّ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر. (١٩٩٩)، **مختار الصحاح**، دار إحياء التراث، بيروت، لبنان.
- رجب، مصطفى. (٢٠١١)، **التعليم عن بعد فلسفته وانماطه ومستقبلة**، دار الوراق، عمان، الأردن.
- رشيد، إبراهيم. (٢٠١٣)، **صعوبات تعلم الكتابة**، وزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن.
- زاير، سعد علي وداخل، سما تركي. (٢٠١٦)، **المهارات اللغوية بين النظرية والتطبيق**، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- السليطي، حمد حسن. (٢٠٠٦)، **مقترح لتنمية مهارات الاستماع في اللغة العربية**، رسالة ماجستير غير منشورة، قطر.
- شاهين، عماد. (٢٠٠٩)، **مبادئ التعليم المدرسي للأهل والمعلمين**، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- شمي، نادر سعيد. (٢٠٠٨)، **مقدمة في تقنيات التعليم**، دار الفكر، عمان، الأردن.
- طعيمة، رشدي احمد. (٢٠٠١)، **مناهج تدريس اللغة العربية في التعليم الاساسي**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- عاشور، راتب قاسم ومحمد، فؤاد الحوامدة. (٢٠١٠)، **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، ط٣، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- عامر، طارق عبد الرؤوف. (٢٠٠٧)، **التربية والتعليم المستمر**، دار اليازوري، عمان، الأردن.
- عبد العزيز، سامي. (٢٠١١)، **مهارات الاتصال**، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، القاهرة، مصر.
- عبد العزيز، شاكر محمود. (١٩٩٨)، **استراتيجية مقترحة لتدريس اللغة العربية في المستوى الجامعي**، جامعة الامارات.
- عبد الكريم، مشاعل بنت عبد العزيز. (٢٠٠٨)، **واقع استخدام التعليم الالكتروني في المدارس المملكة الاهلية بمدينة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض.
- عبد المنعم، إبراهيم. (٢٠٠٣)، **"التعليم الالكتروني في الدول النامية: الآمال والتحديات"** الندوة الإقليمية حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الالكتروني، الاتحاد الدولي للاتصالات، دمشق.
- العبيدي، خالد خاطر سعيد. (٢٠٠٩)، **فاعلية نشاطات قائمة على عمليات الكتابة في تنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- عطيه، محسن علي. (٢٠٠٩)، **الجودة الشاملة والجديد في التدريس**، دار صفاء، عمان، الاردن.
- العلي، فيصل حسن. (٢٠٠٢)، **الإنشاء العربي الميسر**، ط٢، دار ابن كثير للنشر والتوزيع، دمشق.
- العنزي، فاطمة بنت قاسم. (٢٠١١)، **التجديدات التربوية والتعليم الالكتروني**، دار الراية، عمان، الاردن.
- عودة، احمد سليمان. (٢٠١٠)، **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، ط ٤، دار الأمل، الاردن.
- العويد، محمد بن صالح والحامد، احمد بن عبد الله. (٢٠٠٣)، التعليم الالكتروني في كلية الاتصالات والمعلومات بالرياض دراسة حالة، **ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الالكتروني**، خلال الفترة ١٩-٢١ صفر١٤٢٤هو٢١-٢٣ ابريل ٢٠٠٣، مدارس الملك فيصل، الرياض.
- الغراب، ايمان محمد. (٢٠٠٣)، **التعلم الالكتروني مدخل الى التدريب غير التقليدي**، المؤتمر الثاني للاستشارات والتدريب، الشارقة، الامارات.
- فضل الله، محمد رجب. (٢٠٠٣)، **عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها**، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- الكبيسي، عبد الواحد حميد. (٢٠٠٧)، **القياس والتقويم تجديدات ومناقشات**، دار جرير، عمان، الأردن.
- مازن، حسام محمد. (٢٠٠٩)، **تكنولوجيا التربية وضمان جودة التعليم**، دار الفجر، القاهرة، مصر.
- مدكور، علي أحمد. (١٩٩١)، **تدريس فنون اللغة العربية**، الناشر دار الشواف للنشر والتوزيع، الرياض.
- نايل، احمد جمعة. (٢٠٠٦)، **الضعف في القراءة تشخصيه وعلاجه**، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر.
- الهرش، عايد ومفلح، محمد والدهون، مأمون. (٢٠١٠)، معوقات استخدام منظومة التعلم الالكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، (٦) ١.
- والي، فاضل فتحي محمد. (١٩٩٨)، **تدريس اللغة العربية الابتدائية، طرقه، واساليبه، وقضاياه**، دار الاندلس، جدة، السعودية.
- يوسف، ماهر إسماعيل. (٢٠٠٤)، **الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم**، ط١، مكتبه الرشد ، الرياض.

Benjamin, A (1994). **Affordable, restructured education**: a solution through Information technology, RSA Journal. May.

- Bosman , Kelli, (2002) **Simulation – based E- learning** , Syracuse university , New York, U.S.A.

Taylor, J.C (1995), **Distance Education Technologies:** The Fourth Generation, Australian Journal of Education, Australia.

ملحق (١)

استبانة قياس فقرات مدى تطوير مهارات اللغة العربية عند استعمال التعليم الإلكتروني بحسب مقياس (ليكرت الخماسي).

ت	فقرات قياس المهارات اللغة العربية بحسب مقياس (ليكرت الخماسي)	مستويات المهارات				
	اولاً/ مهارة الاستماع	**موافق بشدة**	**موافق**	**محايد**	**معارض**	**معارض بشدة**
١-	أرى أنَّ استعمال التعليم الالكتروني تسهم في تنمية مهارة الاستماع والاصغاء لدى المتعلمين.					
٢-	امتلك الكفاية اللازمة لتنمية مهارات الاستماع لدى المتعلمين عبر التعليم الالكتروني.					
٣-	اعتقد أنَّ التعليم الالكتروني تجعل المتعلمين مستمعين جيدين.					
٤-	ارى أنَّ التعليم الالكتروني يساعد المتعلمين على التمييز بين الحركة والحرف.					

٥-	قدرة المتعلمين على فهم المسموع من الكلام عبر التعليم الالكتروني.					
٦-	أرى أنَّ التعلم الالكتروني يولد لدى المتعلمين القدرة على التمييز بين حرف وآخر.					
٧-	يساعد التعليم الالكتروني المتعلمين تعرّف مخارج أصوات الحروف العربية من خلال الاستماع .					
٨-	التعليم الالكتروني يساعد المتعلمين على التمييز بين المد والشدة والتنوين الواردة في الدرس.					
ثانيا/ مهارة التحدث						
٩-	يعطي التعليم الالكتروني ثقة المتعلمين على نطق أصوات الحروف نطقاً صحيحاً.					
١٠-	يحرص المتعلمون عبر التعليم الالكتروني على اجتناب الأخطاء في الكلام والتاني فيه.					
١١-	ينمي التعليم الالكتروني قدرة المتعلمين على التحدث الجيد من خلال حفظ النص ثم إلقائه الكترونياً.					
١٢-	ارى أنَّ التعليم الالكتروني يساعد المتعلمين في ابداء آرائهم بحرية دون تردد وبلغة خالية من الاخطاء.					
١٣-	قدرة المتعلمين في نطق الحروف المتقاربة صوتياً عند استعمال التعليم الالكتروني.					
١٤-	أرى قدرة المتعلمين في التعلم الالكتروني ضبط أواخر الكلمات عند النطق بها.					
١٥-	يحرص المتعلمون على توظيف مفردات جديدة عند التحدث عبر استعمال التعليم الالكتروني.					
١٦-	يعطي التعليم الالكتروني دوراً للمتعلمين في الحوار والمناقشة وعدم الاعتماد على غيرهم.					
ثالثاً/ مهارة القراءة						
١٧-	يساعد التعليم الالكتروني المتعلمين على ربط الحروف والمقاطع مع بعضها لتكوين الكلمة.					
١٨-	قدرة المتعلمين على اخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة عند استعمال التعليم الالكتروني.					
١٩-	قدرة المتعلمين على التفريق بين الأصوات المتشابهة كصوت السين والصاد والدال والذال عند استعمال التعليم الالكتروني.					
٢٠-	ابتعاد المتعلمين عن التلعثم في اثناء القراءة عند استعمال التعليم الالكتروني.					
٢١-	أرى أنَّ التعليم الالكتروني ينمي عادة القراءة في نفوس المتعلمين والاقبال عليها برغبة.					
٢٢-	يساعد التعليم الالكتروني المتعلمين على القراءة بعيداً عن التشويش.					
٢٣-	يساعد التعليم الالكتروني المتعلمين على بث روح التنافس والتفاعل فيما بينهم في درس القراءة.					
٢٤-	أرى أنَّ التعليم الالكتروني يسهم في تعويد المتعلمين على القراءة السريعة والنطق السليم للأصوات والحركات.					
رابعاً/ مهارة الكتابة						
٢٥-	يساعد التعليم الالكتروني المتعلمين في تطوير سرعة كتابتهم.					
٢٦-	تجنب المتعلمين في التعلم الإلكتروني من استعمال الالفاظ العامية في اثناء الكتابة.					
٢٧-	اتقان رسم الحروف حسب موقعها في الكلمة وعدم التداخل بين حروف الكلمة الواحدة عند استعمال التعليم الالكتروني.					
٢٨-	يساعد التعليم الالكتروني المتعلمين على الاهتمام بشكل الكلمة والعبارة عند الكتابة.					
٢٩-	يسهم التعليم الالكتروني في استعمال المتعلمين الكتابة الصحيحة السليمة الخالية من الأخطاء الاملائية.					
٣٠-	يوفر التعليم الالكتروني للمتعلمين بيئة جيدة للكتابة والاستمتاع بها.					

٣١-	ينمي التعلم الالكتروني مهارات التعبير الكتابي من طريق استعمال الصور المتحركة المقرونة بالرؤية البصرية والتعبير عنها بجمل مناسبة.					
٣٢-	يتيح التعليم الالكتروني وقتاً كافياً للمتعلمين لاستعمال علامات الترقيم عند الكتابة.					